

تجليات العلاقة اللغوية بين ألفاظ المرأة والخيال دراسة لغوية في ضوء علم اللغة الثقافي

فاطمة بنت عبد العزيز العثمان

الأستاذ المشارك في قسم النحو والصرف وفقه اللغة - كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(تاريخ الاستلام: 2025-11-16؛ تاريخ القبول: 2026-01-05)

مستخلص البحث: استهدف البحث الوقوف على ألفاظ المرأة والخيال، وإبراز الالتقاء والشبه في الاستعمال اللغوي بتأثير الواقع المجتمعي الثقافي لكل منهما، فعرض لصورة المرأة والخيال في ثقافة المجتمع العربي، ثم واقع الخيال في الثقافة العربية، مع تحليل لغوي للألفاظ المستعملة في مجالها، واعتمد على المنهج الوصفي مستعيناً بالمقارنة للوصول إلى نتائج، أهمها: تنوعت مجالات الألفاظ الارتباطية بين المرأة والخيال، فشملت الأوصاف الجسمية والمعنوية، وقد يستعمل اللفظ الواحد في المرأة والخيال في المعنى نفسه، وقد يستعمل في معنى آخر، وقد يتحد اللفظ في المجالين مبنًى ومعنى، واستُعملت مشتقات محددة للخيال دون المرأة، وأخرى للمرأة دون الخيال، وقد تكون دلالة اللفظ ذاته محمودة في المرأة ومذمومة في الخيال.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الخيال، الثقافة العربية، ألفاظ المرأة والخيال

Manifestations of the Linguistic Relationship Between Women and Horses: An Analysis in Light of Cultural Linguistics

Fatimah Bint Abdul Aziz Al-Othman

Associate Professor, Department of Grammar, Morphology, and Philology, College of Arabic Language Imam Muhammad bin Saud Islamic University

(Received: 16-11-2025; Accepted: 05-01-2026)

Abstract: The research aims to analyze the lexical representations of women and horses in Arabic, revealing the points of intersection and resemblance between them within linguistic usage as shaped by Arab cultural and social realities. It first explores the portrayal of women in Arab literary and societal traditions, then the reality of horses in the same cultural context. The study proceeds with a linguistic analysis of expressions and terms used to describe both, employing the descriptive method in conjunction with comparative linguistic analysis. The research concludes with several findings, the most important of which are: The associative vocabulary between women and horses varied, encompassing both physical and moral descriptions, a single term may be used for both women and horses with the same meaning. It may also be used with a different meaning, and the same word may coincide in both domains in form and meaning. Certain derivatives are used exclusively for horses and others for women, and the same term may carry a praiseworthy sense when applied to women but a blameworthy one when applied to horses.

Keywords: Women, Horses, Arab Cultur, Lexical Expressions for Women and Horses



DOI: 10.12816/0062487

(*) Corresponding Author:

Fatimah Bint Abdul Aziz Al-Othman
Associate Professor, Department of Grammar,
Morphology, and Philology, College of Arabic
Language Imam Muhammad bin Saud Islamic
University

E-mail: faalothman@imamu.edu.sa

(*) للمراسلة:

فاطمة بنت عبد العزيز العثمان
الأستاذ المشارك في قسم النحو والصرف
وفقه اللغة - كلية اللغة العربية جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني:

faalothman@imamu.edu.sa

1 المقدمة:

- الألفاظ الدالة على المرأة عند شعراء المعلقات العشر - دراسة دلالية، عبدالعزيز الحليبي، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل - الأحساء، 2011م.
- المعجم الأنثوي: دراسة لغوية في ضوء المعجمات العربية، أسماء محمد عبدالحكيم، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ع20، ج9، 2019م.
- ألفاظ المرأة في فقه اللغة وسر العربية للثعالبي - دراسة في ضوء الحقول الدلالية، هيام أحمد علي فتح الله، مجلة الدراسات الإسلامية والعربية بنات قرين، مج2، ع2، 2021م.
- المرأة وألفاظ الجمال عند العرب، ياسر عبدالرحيم، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج44، ع5، 2022م.

وأما الدراسات في ألفاظ الخيل فمنها:

- مصطلحات سباق الخيل، المنجي الصيادي، اللسان العربي - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، ع5، 1998م.
- ألفاظ الخيل عند ابن الكلبي، نصر الدين صالح محمد، علوم اللغة، مج5، ع2، 2002م.
- الخيل في ديوان جرير - دراسة في الدلالة اللسانية، عمر لحسن، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج3، ع1، 2015م.
- الخيل في السنة النبوية جمعاً ودراسة وتخريجاً، إياد أحمد سلامة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج13، ع1، 2016م -

الإضافة في البحث الحالي:

اختلف البحث الحالي عما سبقه من دراسات في الربط بين الألفاظ المستعملة في وصف المرأة والخيال وبين مواطن الارتباط في الاستعمال، وتصويرها للواقع الاجتماعي الثقافي.

خطة الدراسة:

- قُسم البحث على النحو التالي:
- 1. المقدمة.
- 2. المبحث الأول، (المرأة والخيال في ثقافة المجتمع العربي)، وفيه مطالب:
- المطلب الأول: اللغة والمجتمع والثقافة.
- المطلب الثاني: المرأة في موروثنا العربي.
- المطلب الثالث: الخيل في موروثنا العربي.
- 3. المبحث الثاني: ألفاظ المرأة والخيال، عرض وتحليل.
- 4. الخاتمة.
- 5. فهرس المصادر والمراجع.

تعيش المرأة واقعاً رحباً في المجتمع العربي، وتشغل الخيل مساحات واسعة في الحياة الاجتماعية، وتُجسّد اللغة تلك المساحات الواسعة، فالمرأة لها دورها العظيم في البناء المجتمعي، والخيال له دوره الكبير في الحرب والترفيه والقوة، ولهما من الأوصاف الجمالية ما يؤهلها؛ ليصير لهما الحظ الوفير من المكانة والإثراء اللغوي؛ وانطلاقاً من المكانة الاجتماعية، والثروة اللغوية، والالتقاء في الواقع والصفات والعطاء صار التفكير في الكتابة في ألفاظهما ما يصور الواقع الثقافي المجتمعي، وما يبرز الالتقاء والشبه في الاستعمال اللغوي في مجالهما، فجاءت هذه الدراسة المعنونة بـ(تجليات العلاقة اللغوية بين ألفاظ المرأة والخيال: دراسة لغوية في ضوء علم اللغة الثقافي).

1-1 الأسباب والأهمية:

- تمثل المرأة والخيال نمطاً ثقافياً عربياً أصيلاً؛ فدراسة ألفاظهما تبرز صورة الثقافة العربية بجوانبها المختلفة.
- يتناول البحث ألفاظ المرأة والخيال وموضعهما من الأهمية بمكان؛ حيث دور المرأة الفاعل في بناء المجتمع، ومكانة الخيل في تجسيده للفروسية والقوة.
- تقترن الخيل بالمرأة في مواطن متعددة، مثل: الجمال والبركة، ومنه، قوله تعالى: «زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتْنُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ» [سورة آل عمران: 14]
- تسهم مثل هذه الدراسات في بناء المعجمات اللغوية الاجتماعية.

2-1 الأهداف:

1. بيان العلاقة المتبادلة بين اللغة والمجتمع والثقافة.
2. الوقوف على الرؤية الثقافية العربية للمرأة والخيال.
3. إيضاح وجوه العلاقة بين المرأة والخيال في الثقافة العربية.
4. تحليل ألفاظ تُظهر الارتباط بين المرأة والخيال في ظل الاستعمال اللغوي الثقافي.
5. بيان التفاعل الثقافي واللغوي في المادة موضوع الدراسة.

3-1 منهج الدراسة:

اتّبع البحث المنهج الوصفي القائم على جمع المادة وتحليلها بالوقوف على استعمالاتها لفظاً ودلالة، مستعيناً بالمقارنة في مجالي المرأة والخيال للوصول إلى النتائج.

4-1 الدراسات السابقة:

لم يقف البحث على دراسات ربطت بين الألفاظ في مجال المرأة والخيال، والذي وقفت عليه دراسات تتناول ألفاظ المرأة وأخرى ألفاظ الخيل، فمن الدراسات في ألفاظ المرأة:

المبحث الأول: المرأة والخيال في ثقافة المجتمع العربي.

• المطلب الأول: اللغة والمجتمع والثقافة

المنطلق في الاجتماع الثلاثي: اللغة والمجتمع والثقافة هو الإنسان، ودراسة الإنسان تدخل في علم الأنثروبولوجيا الذي يركز على الاعتماد المتبادل بين اللغة والثقافة والبنى الاجتماعية⁽¹⁾، فالإنسان فرد في مجتمع، واللغة أخطر نشاط إنساني ولا يكاد يتصور نشاط ما دون لغته⁽²⁾، وقد قيل إن اللغة تنفذ إلى كل جوانب الحياة، فاللغة لا توجد من أجل ذاتها، ولكنها نشاط اجتماعي يعبر عن تصورات الأفراد المنتمين إلى مجتمع لغوي⁽³⁾، وألفاظها تحمل المدلولات التي تعبر عن التصورات إثر اكتساب الموروث الثقافي⁽⁴⁾؛ ومن هنا فإن عملية الفهم الثقافي للمجتمعات مهم في الإنتاج والفهم اللغوي، وانطلاقاً من أهمية هذا الارتباط توالى الدراسات وظهرت علوم تربط بين الثقافة واللغة متفرعة من علم الأنثروبولوجيا، مثل علم اللغة الأنثروبولوجي، الذي يهتم بدراسة اللغة وعلاقتها بالبيئة الثقافية⁽⁵⁾، وعلم الدلالة الإنتاجي⁽⁶⁾، وتظهر الدراسات أن مستوى المفردات هو الأكثر تمثيلاً للعلاقة بين اللغة والثقافة⁽⁷⁾، ويصدق القول بالنظر في المعجمات العربية منذ العصور الجاهلية وما تلاها من عصور مثلت ثقافة الأمة العربية بصحرائها وإبلها وخيولها.

• المطلب الثاني: المرأة في موروثنا الثقافي:

يفصح الوقوف على الرؤية الثقافية العربية للمرأة التصورات التالية:

- الوأد: انطلقت فكرة الوأد من تصورات ذهنية، وموروث ثقافي اكتسبها الأفراد من واقع النظرة إلى الأنثى، وأطلق عليه الوأد الثقافي⁽⁸⁾؛ فهي تجلب العار لقبيلتها؛ لأنها مستهدفة الأعداء بالسبي؛ ويمثله قول الشاعر عبيد الله بن طاهر⁽⁹⁾:

لكل أبي بنت يراعي شؤونها ثلاثة أصهار إذا طُلب الصهر
فبعل يراعيا وخدر يكتها وقبر يواريا وخيرهما القبر

إذ جعل القبر خير الثلاثة الأصهار، فموت البنات مبتغى عندهم، إلا أنّ التفسيرات الواردة لذلك هو الخشية عليها من الإهانة⁽¹⁰⁾، وقد عبّر بعض الشعراء عن تمنّي الموت مع الحب، ومنه⁽¹¹⁾:

أحبّ بنيتي ووددتُ أني دفنتُ بنيتي في جوفٍ لحدٍ

وتتناقل النصوص التراثية أن النظرة ليست سائدة في المجتمع بأكمله، فمنهم من كان يكره الوأد، وقد حاول بعض رجال العرب الوقوف في وجه الوأد بشراء المؤودة، مثل جد الفرزدق صعصعة الذي فآخر به الفرزدق بقوله⁽¹²⁾:

وَجَدِّي الذي منع الوانداتِ وأخيا الوئيدَ فلم يؤادِ

وتتبدل المعتقدات بتغير ثقافة المجتمع فيجيء الإسلام ويحرم وأد البنات، ويكرمها.

الصورة الجمالية (الحسية) للمرأة: زخر التراث العربي بمفردات الجمال الحسي للمرأة⁽¹³⁾، فجاء المعجم الأنثوي بالألفاظ الوصفة، ومنها وصف الجمال عامة، ثم الوصف لكل عضو، بل وأعطوا مصطلحات خاصة لكل وصف، وأزمنة الجمال في مراحل حياة المرأة، وكثرت النصوص الوصفة في الكتب التراثية، ومنها ما أورده الجاحظ في المحاسن والأضداد باب صفة النساء الحسان⁽¹⁴⁾، والثعالبي في فقه اللغة وسر العربية باب "في ترتيب حُسن المرأة"⁽¹⁵⁾.

التزيين والتطيب: عُرفت المرأة بالتزيين والتطيب، فلبست الثياب مختلفة الألوان والأشكال، وقد تناقل الشعر موصوفات ذلك وبيانه، ومنه ما جاء في نظم سلمى بن ربيعة⁽¹⁶⁾:

والبيضُ يرفلن كالدمى في الريط والمذهب المصون
فالوصف في البيت يبين بعض ما تزين به النساء من
الثياب المصورة، والملاءة الواسعة، والثياب المطرزة بالذهب، ومن متممات الزينة التطيب والخلي والقرط، حتى صارت نفائسها مضرب الأمثال، ومنه: "أنفس

(1) في اللسانيات الاجتماعية، محيي الدين محسب، ص 26.

(2) اللغة وعلوم المجتمع، محمود الجبار، ص 8.

(3) انظر: السابق: ص 10.

(4) التفاعل الثقافي اللغوي، رشيد مرسل، ص 62.

(5) انظر: اتجاهات التحليل اللغوي، بكرى محمد الحاج، ص 109.

(6) في اللسانيات الاجتماعية، محي الدين محسب، ص 29.

(7) انظر: ملامح الدلالة الثقافية الاجتماعية في التفسير المعجمي: قراءة في كتاب العين، أنفال محمد، ص 161.

(8) الصورة المعنوية للمرأة في الثقافة الأدبية، إبراهيم أبياني، ص 147.

(9) البيت من الطويل، ونُسب إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في ديوان المعاني، 251/2 واللطائف والطرائف، 181؛ وزهر الآداب وثمر الألباب، 229/2، براواية لكل أبي بنت يرجى بقاؤها

(10) انظر: تعليقات ذلك وتحليله في: الصورة المعنوية للمرأة في الثقافة الأدبية، 149.

(11) البيت من الوافر، ونُسب إلى ابن الأعرابي في مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي، 1/357 وبرواية في قعر لحد.

(12) البيت من بحر البسيط، وورد في ديوان الفرزدق، ص 17.

(13) انظر: المرأة وألفاظ الجمال عند العرب، ياسر عبدالرحيم، ص 77.

(14) المحاسن والأضداد، عمرو بن بحر الجاحظ، ص 193.

(15) فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي، ص 56.

(16) البيت من مخلع البسيط، وهو لسلمي بن ربيعة في تاج العروس، (ر ي ط) 19/317 وبلا نسبة في لسان العرب، (د م ي) 14/271.

وقد نهض بنو شيبان لنصرة الحرقه⁽¹¹⁾، فنظمت قصيدة تمدح الحجيصة وقومها⁽¹²⁾:

المجد والشرف الجسيم الأرفع لصفية في قومها يتوقع

وقد استمرت المرأة عبر العصور تُظهر دورها في الوقوف مع الرجل، وهو واضحٌ جليٌّ في موقف خديجة رضي الله عنها مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن ثم توالى القصص بعد الإسلام لترسخ ما تحمله المرأة من صفات أبرزت مكانتها.

• المطلب الثالث: الخيل في موروثنا الثقافي:

يرد الخيل بألفاظ مختلفة، أشهرها: الخيل، والفرس، والحصان، أما الخيل، فهو جماعة الفرس⁽¹³⁾، والفرس، واحد الخيل، ويقال: فرس أنثى وفرس ذكر⁽¹⁴⁾. والحصان هو "الفحل، يُقال فرس حصان بكسر الحاء"⁽¹⁵⁾، وقيل: "الحصان: الفرس العتيق"⁽¹⁶⁾.

والخيل في المجتمع العربي رمز القوة والعز والجمال، بل كان التسابق على اقتنائه بأفضل أنواعه محط تفاخر بين الجماعات، ومشاعر الحب للخيل ظاهرة، ودلائل ذلك تتجلى في ارتباط قيمة المرء وقيمة القبيلة بمدى اقتناء الخيل ورعايتها، ويعيرون بعضهم بعضاً بإذلال الخيل، وسوء صيانتها، ويذكرون ذلك في أشعارهم⁽¹⁷⁾، ومنه قول عنتره⁽¹⁸⁾:

أَبْنِي زَبِيَّةَ مَا لِمُهُرْكُمْ مُتَّخِذًا وَبَطُونَكُمْ عَجْرُ

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُعْرِغَةً تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ

وبلغ بهم الأمر في حبها أنهم يؤثرونها على أنفسهم وأولادهم⁽¹⁹⁾، وقد قالوا في هذا شاهداً: "لم تزل العرب تفضل الجياد من الخيل على الأولاد، وتستكرمها للزينة والطرد، على أنهم ليطؤون مع شبعها، ويظمئون مع ريها، ويؤثرونها على أنفسهم وأهلهم"⁽²⁰⁾، ولا شك أن الإسلام جاء فأصل هذه النظرة، فقد أقسم بها الله في

مَنْ قُرْطَي مَارِيَةٍ⁽¹⁾. كما عُرف لديهن الوشم والوصل والنمص، ومما جاء فيه شعراً قول زهير⁽²⁾:

وَدَارُ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَايِغُ وَشَمٌ فِي نَوَاسِرٍ مَعْصَمٍ

ومما جاء في لبس النقاب والنمص قول الشاعر⁽³⁾:

بِالْيَتَاهِ قَدْ لَبِسْتُ وَصَاصًا وَعَلِقْتُ حَاجِبَهَا تَنَاصًا

وفي تزيين الشعر يقول امرئ القيس⁽⁴⁾:

وَفَرَعُ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدُ فَاحِمٌ أَثِثْتُ كَقَتْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّلِ

غذاره مستشزرات إلى العلا تضل العقاص في مثنى ومُرسَلِ

إذ عُرف عندهم التزيين بالشعر الطويل الأسود، ولهم فيه صنائع مختلفة⁽⁵⁾، وكُنْ إذا قصر شعر أحدهن تصله بغيره، فسميت الواصلة والمستوصلة، ولما جاء الإسلام لعنهما، ولعن الواشمة والمستوشمة⁽⁶⁾.

الأمومة والخصوبة وأعمال المنزل: وهي من الصفات الإيجابية التي تُمدح بها المرأة في العصر الجاهلي، واستمرت فيما بعده من العصور صفة بارزة ومحبة، وقد تمثلت مكانة المنجبة في ضرب الأمثال، حيث قيل: "أنجب من مارية"⁽⁷⁾، كما احتفظ للمرأة القيام على أعمال المنزل، وقد ذُكر ذلك في بيان محاسنها بكتاب اللطائف والظرائف باب مدح البنات "ما مَرَضُ المرضي، ولا ندب الموتى، ولا أعان على الزمان، ولا أذهب غيش الأحران مثلهن"⁽⁸⁾.

• الصفات المعنوية:

جاءت الأشعار تحمل كثيراً من القرب للمرأة حباً، وإبداءً لكثير من صفاتها المعنوية، مثل: العفاف، والأنفة والشجاعة واستنهاض الهمم، وإبداء الرأي، فهذه الحُجِجَةُ الشيبانية⁽⁹⁾ تستنهض قومها لإحيا الجوار في قولها⁽¹⁰⁾:

أَخِيُوا الْجَوَارَ فَقَدْ أَمَاتَتْهُ مَعَا كُلُّ الْأَعَارِبِ يَا بَنِي شَيْبَانَ

(1) مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، 2/357.

(2) البيت من الطويل، في ديوان زهير، ص5.

(3) الرجز بلا نسبة في الألفاظ لابن السكيت، 493؛ ولسان العرب، (ن م ص) 7/101، و(وص ص) 7/105؛ وتاج العروس، (وص ص) 18/203.

(4) البيت من الطويل، ورد في ديوان امرئ القيس، 16-17.

(5) انظر: خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر البغدادي، 10/131.

(6) انظر: المرأة في الجاهلية، حبيب الزيات، ص16.

(7) انظر: مجمع الأمثال، الميداني، 2/349.

(8) اللطائف والظرائف، الثعالبي، ص179.

(9) الحجيصة هي صفية بنت ثعلبة الشيبانية، من شاعرات العصر الجاهلي أقيمت بالشاعرة الباسلة، انظر: شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، بشير البيروتي، 22.

(10) البيت من الكامل، ورد في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، ص11.

(11) الحرقه هي هند بنت النعمان من الشاعرات في العصر الجاهلي، انظر: البيروتي، شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، ص22؛ وانظر: أنفة المرأة العربية في العصر

الجاهلي، الحجيصة الشيبانية نموذجاً، علي الفيتوري، 177.

(12) البيت من الكامل، ورد في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، ص24؛ وانظر: شعراء النصرانية بعد الإسلام، لويس شيخو، دار المشرق، بيروت، ط3، ١٩٦٧م، ص24.

(13) انظر: العين، الفراهيدي، (ح ي ل)، 4/306.

(14) جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد، (ف ر س)، 2/717.

(15) غريب الحديث، حمد بن محمد الخطابي، 2/496.

(16) مجمل اللغة، أحمد بن فارس، (ح ص ن)، ص237.

(17) انظر: الخيل، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (د ط، د م، د ن، د ب)، ص1.

(18) البيت من الكامل، وهو في ديوان عنتره، ص61.

(19) انظر: كتاب أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، هشام بن محمد بن الكلبى، ص23؛ وانظر: المعاني الكبيرة في أبيات المعاني، عبدالله بن مسلم بن قتيبة، 1/85.

(20) حلية الفرسان وشعار الشجعان، علي بن عبد الرحمن هذيل الأندلسي، ص40.

متأصلة في الثقافة العربية حيث التغني بالمرأة الهيفاء الضامرة وما يترتب عليه من الجمال المتناسق، ومما جاء في وصف المرأة بالهيفاء قول كعب بن زهير⁽⁸⁾:

هَيْفَاءٌ مُقْبِلَةٌ، عَجْزَاءٌ مُدْبِرَةٌ لَا يَشْتَكِي قِصْرَ مِنْهَا، وَلَا طُولَ

ومنه قول ابن أبي حصينة⁽⁹⁾:

بِكُلِّ أَرْضٍ قَتِيلٌ يُسْتَنَارُ بِهِ إِلَّا قَتِيلٌ بِحُبِّ الْغَيْدِ مَقْتُولٌ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ مَصْقُولٍ تَرَانِبُهَا فِي طَرْفِهَا صَارِمٌ لِلْمَوْتِ مَصْقُولٌ

تضمن سياق الغزل في الأبيات السابقة المرأة ذات القوام الفاتن الضامرة البطن، المتناسقة الجسم، المصقولة الترائب، فاتنة العينين تفعل فعل السيف المصقول في الناظر إليها المفتون بها.

والحال كذلك في الخيل، فالتفاخر بالخيل الهيفاء موضع شعري جاء في قصائد الشعراء، وهو يبين عن معايير مهمة في تقييم الخيل الأصلية ضمن مقاييس الجمال والسباق، فالضامرة قادرة برشاقتها وخفتها على الجري والوفاء بمتطلبات السباق، وقد وردت هذه المضامين في قول الأعشى⁽¹⁰⁾:

عهدي بها في الحي قد سُرُبلت هيفاء مثل المَهْرَةِ الضامر

والذي يظهر أعلاه الربط اللفظي الاستعمالي لكلمة (هيفاء) في وصف المرأة والخيل، واشتراكهما الدلالي استناداً إلى المحتوى الثقافي العربي في أصوله قديماً، هذا وقد تأصل الوصف الجمالي للمرأة في انتقال اللفظ إلى العلمية في العصر الحديث فصار اللفظ علماً شائعاً للأنثى.

• العَنْطُطَةُ:

• امرأة عنططاة طويلة العنق مع حسن القوام، وفرس عنططاة طويلة.

• عَنْطُطَةُ عَلَى فَعْلَلٍ بفتح العين والنونين، والأنثى بالهاء⁽¹¹⁾، " العين والنون أصل صحيح يدل على جسم وحسن قوام، قال الخليل: العَنْطُطُ اشتقاقه من عَنَطَ، ولكنه أُرْدِفَ بحرفين في عجزه"⁽¹²⁾، "امرأة عَنْطُطَةُ... وفرس

في سورة العاديات، ومما جاء عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قوله في بيان بركتها: البركة في نواصي الخيل"⁽¹⁾، وفي إكرامها: "لا تقودوا الخيل من نواصيها فتذلوها"⁽²⁾، وذكرها الشعراء في أشعارهم، فها هو أبو الطيب "يؤثرها على الإبل لما يقوم في نفسه من التهيب بذكر الخيل وتعاطي الشجاعة"⁽³⁾، وفيها يقول⁽⁴⁾:

وما الخيل إلا كالصديق قليلة وإن كثرت في عين لا يجرب

إذا لم يُشاهد غير حسن شياتها وأعضائها فالحسن عنك مغيب

وما كان هذا الفضل إلا لما تتميز به الخيل عن سائر خلق الحيوانات من القوة والمعونة لبنى الإنسان في الحروب، ولما يبين ظاهرها من الجمال والأنفة؛ وهذا ما كفل توارث الاهتمام بها عبر العصور فكانت من أعلام الرموز الثقافية العربية.

المبحث الثاني: ألفاظ المرأة والخيل، عرض وتحليل.

• هيفاء:

المرأة الضامرة الخصر والبطن، وكذلك الخيل. و(هيفاء) اسم ممدود مؤنث صفة مشبهة باسم الفاعل على فَعْلَاءٍ مِنْ (هَيْفَ) بالتحريك، ⁽⁵⁾ و"الهاء والياء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدل على حرارة وعطش، ثم يُسْتَعَارُ ذلك، فالهيف: ريحٌ حارة تجئ في قُبُلِ الصيف تُعْطِشُ المال، وتُوبِسُ الرُّطْبَ"⁽⁶⁾. فأصل المعنى الريح الحارة ثم انتقلت لتدل على المرأة والفرس الضامرة، وقد أظهرت المعجمات المعنيين، ومما جاء فيها: "والهَيْفُ: ريح حارة بين الجنوب والدُّبُور يهيف منها ورقُّ الشجر، أي يسقط. وَرجل أهيف وأمرأة هيفاء من قوم هيف خِماص البُطُون"⁽⁷⁾.

وتبين المعاني السابقة عن الدلالة الاستعارية والنقل المجازي، حيث المشابهة بين الريح الخفيفة التي تحدث الأثر، والمرأة والخيل الضامر الدقيق خصرًا الذي يحدث الأثر الجمالي والحركي، وهي تشير إلى تعبير وصفي يرسم صورة جمالية للمرأة والخيل، فهي: خميسة البطن ضامرة، دقيقة الخصرة، رشيقة، وهي الصورة المثلى المبتغاة للمرأة والخيل عند العرب، وقد جاء وصف المرأة بذلك في الشعر العربي، وكذلك الخيل، وهي دلالة

(1) صحيح البخاري، رقم الحديث (2851) كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها الخير، 4/28.

(2) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، رقم الحديث (19520)، 13/411.

(3) العمدة في محاسن الشعر وأدابه، ابن رشيق القيرواني، 1/296.

(4) البيت من الرجز، وهو في ديوان المتنبي، 1/180.

(5) انظر: مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، (ه ي ف)، 6/25.

(6) السابق.

(7) انظر: جمهرة اللغة، ابن دريد، (ه ي ف)، 2/937.

(8) البيت من البسيط، ونسب إلى كعب بن زهير في جمهرة أشعار العرب، 632؛ ونهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، 16/331؛ العقد الفريد، لابن عبد ربه، 6/139، برواية: "عجراة" بدلًا من "عجراة"، وليس البيت في ديوانه.

(9) البيت من البسيط، وهو لابن أبي خُصَيْنَةَ في ديوانه، 1/312.

(10) البيت من السريع، وهو للأعشى الكبير في ديوانه، ص 139.

(11) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، (عنط)، 7/479.

(12) مقاييس اللغة، ابن فارس، (عنط)، 4/158.

هذا الباب: العَطَل وهو العُطُول، يقال امرأة عاطلة؛ إذا كانت لا حَلِي لها، والجمع عواطل... وقوس عَطَل: لا وَتَر عليها، وخيلٌ أَعْطَال: لا قلائد لها⁽⁸⁾، وورد في المخصص في نعوت النساء فيما يستحسن من خلقهن: "العَيْطَل الطويلة، ويقال ذلك للفرس والناقة وهو مأخوذ من قولهم ما أحسن عَطَله - أي شَطَاطه وتَمَامه، والعَطَل من النساء الطويلة العُنُق في حُسْن جِسْم وكل ما طال عُقْقه من البهائم - أيضًا - عَيْطَل"⁽⁹⁾. وقيل: "العَيْطَل من النساء، كحيدر: الطويلة العَطَل، أي: العُنُق في جسم، وقيل: الطويلة مطلقاً، وكذلك من النُوق والخيل أو كل ما طال عنقه من البهائم: عيطل"⁽¹⁰⁾.

الذي يتضح من النصوص أعلاه أنَّ المعنى المركزي لعطل هو الخلو والفراغ، ومنه جاءت المشتقات (عاطل) للمرأة الخالية من الحلي، و(أعطال) وهي الخيل التي لا قلائد لها، وقد جاء الارتباط في دلالة الجذر على الخلو والفراغ لكل من المرأة والخيل، ثم جيء باللفظ المزداد بالياء (عيطل) للدلالة على الطول للعطل وهو العنق، وقد قيل إن المعنى أولاً للطول عامة، ثم خُصص لطول الرقبة لدى المرأة والخيل، والظاهر أن العيطل والعنطنطة⁽¹¹⁾ بمعنى واحد.

• الذيل:

• "ذيل المرأة: لكل ثوب تلبسه إذا جرّته"⁽¹²⁾. و"الذيل من الفرس: ما أسبل من ذنبه"⁽¹³⁾. ومما جاء من جذرها: "ذالت المرأة إذا جرّت ذيلها"⁽¹⁴⁾، "وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة ذيلها"⁽¹⁵⁾.

"وفرس ذائل، ذو ذيل، وذيل طويل الذيل، والذيل منها - أيضًا - المتبخر في مشيه واستنانه"⁽¹⁶⁾، "واستنانه: حرّك ذنبه نشاطاً"⁽¹⁷⁾، فاللفظ ذيل يعني المنسحب من ثوب المرأة، وذنب الفرس الطويل، والفعل من المرأة والفرس يدل على التبخر، وأصل اللفظ من (ذيل) و"الذال والياء واللام أصل صحيح أصيل واحد مطّرد منقاس، وهو شيء يسفل في إطفاء، من ذلك الذيل ذيل القميص وغيره. وذيل الرّيح: ما انسحب منها على الأرض. وفرس ذيل: طويل

• عَنطُنْطَة"⁽¹⁾، والمرأة العنطنطة: طويلة العنق مع حسن قوامها، والعَنَطُ: طول العنق⁽²⁾، "وفرس عَنطُنْطَة طويلة"⁽³⁾، ومما جاء فيها: "العنطنطة: الطويلة، صاحب العين، هي الطويلة العُنُق مع حسن قوام ورجل عَنطُنْط وعَنَطَة، طول عنقه وقوامه، ويكون العنط في الخيل وغيره"⁽⁴⁾.

والذي يظهر من النصوص السابقة أن لفظ (عنطنطة) وصف للمرأة الطويلة، والفرس الطويلة، وخُصت في المرأة بوصف طول عنقها مع اعتدال قوامها، وهي صفات جمالية تمتدح بها المرأة والخيل، والذي يبدو أن هناك تخصيص، إذ الأصل الدلالة على الطول عام ويوصف بها الرجل والمرأة والخيل وغيره، كما جاء في المعاني التي أوردها صاحب المخصص، بل ومن المجاز إطلاقها على الإبريق لطول عنقه⁽⁵⁾، ثم خصصت في المرأة بطول العنق خاصة، ومجال الارتباط بين المرأة والخيل الاستعمال اللفظي للكلمة في الدلالة على الطول، وهي دلالة جمالية في الوسط الثقافي العربي، فمعايير جمال المرأة الطول مع حسن القوام واعتداله، وتخص به الرقبة، وكذلك الحال في النظرة الجمالية للخيل من طول ورشاقة تساعده على تحقيق متطلبات الجمال والحركة.

وقد جسّدت الشواهد النظرة أعلاه، ومما جاء في وصف المرأة: حديث: "فتاة مثل البكرة العنطنطة"⁽⁶⁾، وفي الوصف ذاته للخيل، قول الشاعر يصف رجلاً وفرساً⁽⁷⁾:

عنطنط تدعو به عنطنطة للماء فوق متنتيه غمطه

• العَيْطَل:

• العيطل: الطويلة العنق، وقيل: الطويلة مطلقاً وكذلك الخيل.

• على (فَيْعَل) بزيادة الياء، من (عطل)، جاء في المقاييس: "العين والطاء واللام أصل صحيح واحد يدل على خلو وفراغ، وكل شيء خلا من حافظ فقد عَطَل، من ذلك تعطيل النُغُور وما أشبهها، ومن

(1) العباب الزاخر واللباب الفاخر، رضي الدين الصاغاني (عنط)، 1/289.

(2) هاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، (عنط)، 3/309.

(3) المخصص، علي بن إسماعيل ابن سيده، 2/95.

(4) السابق، 1/337.

(5) تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمد، (عنط)، 19/495.

(6) ورد في صحيح مسلم، باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ، ثم أبيع واستمر تحريمه إلى يوم القيامة، رقم الحديث (١٤٠٦)، 2/1024.

(7) الرجز بلا نسبة في مقاييس اللغة، (ع ن ط) برواية: للماء تحت البطن فيه غمطمة، ١٥٨: ٤؛ و تهذيب اللغة، (ع ط م) 18/186؛ والمخصص، 2/95.

(8) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ع ط ل) 4/352.

(9) المخصص، ابن سيده، 1/337.

(10) تاج العروس، الزبيدي، (ع ط ل)، 9/30.

(11) انظر: الجرائيم، ابن قتيبة عبدالله بن مسلم، 1/273.

(12) العين، الفراهيدي، (ذ ي ل)، 8/189.

(13) المخصص، ابن سيده، 2/85.

(14) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ذ ي ل)، 2/366.

(15) أساس البلاغة، أبو القاسم الزمخشري، (ذ ي ل)، 1/322.

(16) المخصص، ابن سيده، 2/85.

(17) أساس البلاغة، الزمخشري، (ذ ي ل)، 1/323.

الذَّئِبُ" (1). ويقال لذئب الفرس إذا طال ذيل (2)، وأصل المعنى في (ذيل) هو: ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء والإزار (3). والذي يبدو هو الانتقال المجازي عن طريق المشابهة من الذيل إلى ذئب الفرس (4)، ومنه الفعل (ذالت) بمعنى تبخرت، ومن إحياءات التبختر الدلالية الجمال والأنفة، فالتبختر: المشية الحسنه (5)، ومنه يجيء الغنج والدلال في المشية مع جر الذيل؛ ولذلك ارتبط الذيل بثوب العروس.

والخلاصة فيما سبق الارتباط في الاستعمال للفظ والدلالة للمرأة والخيال، للذيل بمعنى ما أسبل من ثوب المرأة، والذيل ما طال من ذئب الخيل، وكذلك الفعل (ذالت) بمعنى: تبخرت بإحياء الجمال والأنفة، و(أذل) بمعنى أساء وأهان الموجه لكل من الخيل والمرأة.

والظاهر في سياق الثقافة العربية ارتباط الجمال بتفاصيل تتصل بالمرأة والخيال في جماليات لبس الثوب للمرأة ومشيتها وتبخترها، وكذلك الحال في صورة الفرس ذي الذيل الطويل ومشيه في نشاط وعجب وأنفه، وقد جاء ذلك في النصوص الشعرية، ومنها، قول طرفة (6):

فَذَالَتْ كَمَا دَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ ثُرِي رُبَّهَا أَذْيَالٍ سَحْلٌ مُمَدَّدٌ

فهاهي الجارية ثري تبخرها سيدها بثوبها الأبيض الطويل.

وقول الطرمح (7):

إِنَّ الْفَوَادِ هَفَا لِلْبَائِنِ الْغَرْدِ لَمَّا تَدْبِيلُ خَلْفَ الْغُصْنِ الْخُرْدِ

وفي وصف الشعراء يظهر تصوير وتجسيد لما تتزين به الفتيات من ثياب تجر فيه ذيلها في تبخر وزهو.

• الشوهاء:

- الشوهاء: امرأة شوهاة إذا كانت قبيحة، وامرأة شوهاة إذا كانت حسنة رائعة (8).
- الشوهاء من الخيل الرائعة المشرفة، وقيل هي صفة محمودة فيه، وقيل طول العنق فيها وارتفاعها، وهي

التي في رأسها طول وفي منخريها وفمها سعة (9). وقد جاء في النصوص المعجمية في أصل معناها: "الشين والواو والهاء أصلان: أحدهما يدل على قبح الخلقة، والثاني نوع من النظر بالعين" (10). وورد "الشوهاء من كل شيء: القبيحة إلا من الخيل، فإنها الحسنه منها، وقالوا: هي الواسعة الأشداق" (11). ومما جاء في وصف الفرس في باب نعوتها من قبل حسننها: "وقيل الشوهاء منها المفترطة رُحِبَ الشدقين والمنخريين ولا يقال فرس أشوه وقيل الشوهاء الحديدية الفؤاد، وقيل الشووه طول العنق وارتفاعها" (12). و"الشوهاء الحسنه والقبيحة ضد" (13). وفي الجمع بين المرأة والخيال: "تقول للمرأة إذا كانت حسنة كأنها فرس شوهاة" (14).

والذي يظهر من النصوص السابقة أنَّ الشوهاء من الأضداد، فالأصل فيها الدلالة على القبح، وقد انتقلت لتدل على الحُسن في الخيل؛ إذ تُطلق على الخيل الرائعة الحسنه، وقد عُرفت الخيل عند العرب بصفات جمالية، أهمها ما اشتمل عليه لفظ (شوهاء) من دلالات وصفية، مثل: طول الرأس، وسعة المنخريين، والشدقين. ومن هنا جاء استعمال اللفظ للدلالة على المرأة الحسنه تشبيهاً لها بالخيال، على سبيل الضدية، وذلك من قبيل التطور الدلالي خوفاً من العين، وهو الوارد في السياق الثقافي العربي.

• النملة:

- امرأة نملى: لا تستقر في مكان. وفرس نمل: لا يستقر في مكان.
- ومنه: امرأة مُنَمَلَة، لا تستقر في مكان، وفرس ذو نملة بالضم: كثير الحركة. وفرس نمل القوائم: خفيها (15).
- وأصل اللفظ من (نمل) و"النون والميم واللام كلماته تدل على تجمع في الشيء وخفة"، ومن هنا استعمل اللفظ للمرأة والفرس في الدلالة على الخفة والحركة تشبيهاً لها بالنمل (16)، ومما جاء فيها: "نملت اليد في العمل نَملاً والمرأة لم تستقر حركة، وقوائم الفرس في الجري خَفَّتْ" (17)، و"جارية مُنَمَلَة: كثيرة الحركة في

(1) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ذ ي ل)، 2/366.

(2) انظر: العين، الغراهي، (ذ ي ل)، 8/197.

(3) السابق.

(4) انظر: أساس البلاغة، الزمخشري، (ذ ي ل)، 1/323.

(5) المحيط في اللغة، صاحب بن عباد، باب الخاء والتاء، 4/473.

(6) البيت من الطويل، وهو في ديوان طرفة، 24.

(7) البيت من البسيط، وهو في ديوان الطرمح، 121.

(8) انظر: تهذيب اللغة، الأزهري، (ش و ه)، 6/191.

(9) انظر: تهذيب اللغة، (ش و ه)، 1/191؛ وتاج العروس، (ش و ه)، 36/421.

(10) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ش و ه)، 3/23.

(11) جمهرة اللغة، ابن دريد، (ش و ه)، 2/738.

(12) المخصص، ابن سيده، 2/96.

(13) السابق، 5/42.

(14) الألفاظ، يعقوب بن إسحاق، 219.

(15) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، (ن م ل)، 5/482؛ والصاح، (ن م ل)، 5/1836؛ وتاج العروس، (ن م ل)، 31/37.

(16) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، (ن م ل)، 5/482.

(17) الأفعال، علي بن جعفر ابن القطاع، (ن م ل)، 3/222.

ويبذل بعضه لا يخرج به كله دفعة" (9). و"الصائِنُ: الفرسُ القائمُ على طرف حَافِرِهِ" (10).

والظاهر أعلاه أنَّ المعنى المحوري هو الحفظ كما جاء في المقاييس، وهو المعنى الأساسي في كل ما ورد من مشتقات استعمالاً للمرأة والخيال، وإنَّ اختلافت في بعض التفصيلات والجزئيات، مثل الحفاظ على العرض والعفاف في مجال المرأة، والحفاظ على الجري في حال العدو عند الفرس لبذله وقت الحاجة، ومن ناحية المبنى فقد أُستعمل للمرأة (صان - مصونة - حرم مصون في التركيب الوصفي حرم مصون)، وللخيال استعمال (صان - مصونة - صائِن). وبجاء اللفظ في مجال الخيل وامتدادها في السباق والحركة، حيث غدا الصون والبذل في الجري من المجريات المحمودة فيها.

ومما جاء شعراً، قول الأعشى (11):

وَيَمْنَعُهُ يَوْمَ الصِّيَاحِ مَصُونَةٌ سِرَاعٌ إِلَى الدَّاعِي تَتَوَبُّ وَتُرْكَبُ
وقول لبيد (12):

وَوَلَّى عَامِداً لَطِيَّاتٍ فُلَجٍ يُرَاحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ

فها هو فرسه يمد عامداً لوجهته إلى فلج، ويراح بين الصون - أي الكف عن العدو - تارة، واستخراج أقصى ما عنده من العدو تارة أخرى.

• الحصان:

• الحَصَان: المرأة العفيفة الحافظة لفرجها (13)، وقيل: الحِصَان: الفرس المحرز لفارسه (14).

واللفظ من (حصن)، ومن المشتقات المستعملة في مجال المرأة (الحاصِن، ومحصنة، ومُحصنة، والإحصان، ومُحصنات، ومُحصنات). ودلالة أصل اللفظ الحفظ والحيطة والحرز، وكل ممنوع مُحَصَّن، والحصن في أصل معناه: "كل موضع حصن لا يُصل إلى ما في جوفه" (15)، ومن الأصل تولدت دلالات في مجالات مختلفة، ومنها ما ذكر في المرأة والخيال، ومما جاء فيها ما أورده المخصص في باب نعوت النساء في الحياء والحصن ونحوهما "امرأة حصان على نحو قولهم بناء حصين في المعنى، أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحَرَز لمن لجأ إليه، وأن

المجيء والذهاب، وكذا فرسٌ نَمِلُ القوائم ككتِف: لا يستقر مَرَحاً" (1).

يظهر استعمال اللفظ للفرس والمرأة في المعنى المحوري لها وهي الخفة والحركة، وقد يكون دلالة ذلك في النشاط والحدق لما يناسب أعمال المرأة الخاصة التي كانت تقوم بها، إضافة إلى ما كان يُنسب إلى الخيل من خفة الحركة المطلوبة ضمن سباقاته، وصفاته التي ترد في السياق الثقافي للمجتمع العربي، وقد جاء ضمن التفسيرات المعجمية: كثرة الحركة، وعدم الاستقرار في مكان واحد، والخفة في الجري، والحدق في العمل (2).

• المضرار:

• المضرار: المرأة التي تند وتركب شقها من النشاط، والخيال التي تند وتركب شقها من النشاط.

والمضرار على مفعول صيغة مبالغة تفيد قوة في الحركة والنشاط، من الفعل (ضرر) "والضاد والراء ثلاثة أصول: الأول خلاف النفع، والثاني اجتماع الشيء، والثالث القوة" (3)، ومما ورد فيها: "المضرار من النساء والإبل والخيال التي تنفر لشدة نشاطها" (4)، والواضح أن المعنى المحوري هو القوة، وقد جاء هذا في بعض مشتقات الفعل، مثل: (المُرضة) وهي الخيل الشديدة العدو، و(الإرضاض) شدة العدو (5)؛ وقد أفصحت المعجمات عن معنى النشاط للكلمة في نسبتها إلى المرأة والخيال، ويؤيده مبنى الكلمة، وحال الخيل والمرأة، المرأة فيما تقوم به من أعمال، والخيال في طبيعة حركته.

• صون:

• مصونة: المرأة العفيفة الفاضلة، والخيال المصونة التي تحفظ بعض جريها لوقت الحاجة.

من صنت الشيء أصونته صوناً وصيانة، والصاد والواو والنون أصل واحد يدل على الحفظ (6)، ومنه استعملت المشتقات، مثل: "صانت المرأة عرضها أي: حفظته، والحرم المصون، أي الزوجة في مجال التعظيم" (7)، وفي مجال الخيل يُقال: "صان الفرس عذوه وجريه صوناً: خسر منه ذخيرة لأوان الحاجة إليه" (8). ويقال: "ولهذا الفرس صون وبذل، أي: يصون بعض جريه

(1) تاج العروس، الزبيدي، (ن م ل) 31/37.

(2) انظر: الأفعال، ابن القطاع، (ن م ل) 3/222؛ وتاج العروس، الزبيدي، (ن م ل) 31/37.

(3) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ض ر ر) 3/361.

(4) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (ض ر ر) 1/558.

(5) تهذيب اللغة، الأزهري، (ض ر ر) 11/317.

(6) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، (ص و ن) 3/324.

(7) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، (ص و ن) 2/1339.

(8) لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، (ص و ن) 13/252.

(9) أساس البلاغة، الزمخشري، (ص و ن) 1/524.

(10) مجمل اللغة، ابن فارس، (ص و ن) 546.

(11) البيت من الهزج، وهو في ديوان الأعشى، ص 32.

(12) البيت من الكامل، وورد في ديوان لبيد، ص 106.

(13) انظر: المخصص، ابن سيده، 1/344؛ ومقاييس اللغة، (ح ص ن) 2/69.

(14) انظر: المخصص، ابن سيده، 344/1.

(15) العين، الفراهيدي، (ح ص ن) 3/118.

على فزع. ومن ذلك الرّوع، يقال: رَوَّعت فلاناً ورعته: أفزعته⁽⁸⁾، "فالرّوع: الفزع، راعني هذا الأمرُ يروني، وارْتَعَت له، ورَوَّعتني فتروَّعت منه"⁽⁹⁾، و"الرّوع: الحرب"⁽¹⁰⁾، و"الرّوعة: المسحة من الجمال.... وراع فلاناً الشيء: أعجبه"⁽¹¹⁾، "فرس رائع: يروع الرائي بجماله، وامرأة رائعة"⁽¹²⁾.

يظهر أن الرّوع أولاً أُسْتُعْمِلَ للدلالة على الخوف والفزع، ثم انتقل اللفظ ليعبر عن الجمال لدوافع نفسية حيث شعور الملقي وحاجته إلى التعبير عن المشاعر بألفاظ أكثر إثارة؛ وهنا انتقلت إلى مجال الخيل والمرأة حيث دلالة الجود والكرم والحسن الذي يُعجب إلى حد الرّوع والفزع، وهو متمثل في التفسيرات المعجمية.

وقد ناسب الانتقال الدلالي وضع الخيل والمرأة في الواقع الثقافي للمجتمع العربي، حيث الأصالة المرغوبة والجود والحسن المتمثل في صفات كل من المرأة والخيل، وقد جاء على لسان الشعراء تجسيداً للواقع في مثل قول الشاعر في الفرس⁽¹³⁾:

رائعة تحمل شيخاً رائعاً مجرباً قد شهد الوقائع

وهو شرف منسوب للخيل تجلى في الكتابات الموروثة، فيقال: "فرس جواد، وفرس كريم، وفرس عتيق، وفرس رائع"⁽¹⁴⁾.

• الودماء:

امرأة وُدْماء، وفرس وُدْماء: وهي العاقر⁽¹⁵⁾، وُدْماء على فَعْلَاء من (وِذَم) والوِذَم في أصل معناه: "الفضل والزيادة: زيادة في حياء الناقة الشاة كالثولول تمنعها من الولد فلا تُلْقَح"⁽¹⁶⁾، ومنها جاء اللفظ دالاً على العقر، يقال: عقرت المرأة، أي: لم تلد، فأطلق السبب على النتيجة؛ إذا الزيادة في حياء الدواب والمرأة مؤدية إلى العقر.

• النائق:

امرأة نائق: المرأة الولود⁽¹⁷⁾، وفرس نائق: إذا كان ينفض راكبه⁽¹⁸⁾.

المرأة مُحْرَزَة لفرجها... وكذلك قالوا فرس حصان؛ لأنه محرز لفرسه⁽¹⁾، وقيل: "الحصان: الفحل، يُقال فرس حصان بكسر الحاء، وامرأة حصان بفتحها"⁽²⁾، وقيل: "الحصان: الفرس العتيق، وذكر ناس أنه سمي حصان؛ لأنه ضنّ بمائه فلم ينز إلا على كريمة، ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصاناً، ومنه: حُصْن: امرأة مُحَصَّنَة: أحصنها زوجها. ومُحَصَّنَة: أحصنت: زوجها. ويقال: فرجها. وامرأة حاصِن: بيّنة الحُصْن والحَصانة أي العفافة عن الريبة وامرأة حَصَانُ الفَرْج"⁽³⁾.

ويبدو أن الحُصْن بمعنى الحفظ، ثم انتقلت الدلالة وتخصصت في مجال المرأة، لتدل على حفظ المرأة لعرضها فهو في حرز وحفظ، وفي مجال الخيل حفظ الخيل لفرسه من العدو، فهو في حرز وحفظ من العدو؛ وقد يكون مبنياً على حفظ الخيل لمائه فلا ينز به إلا للكريمة، ومنه جاءت التسمية للخيل بالحصان، ومن ثم أطلق على كل ذكر من الخيل.

وقد تولّد عدد من الألفاظ المشتقة في مجال المرأة بتفصيلات دلالية منبثقة من الأصل ومرتبطة فيها، مثل: الحَصانة: العفافة، ومُحَصَّنَة: أحصنها زوجها، ومُحَصَّنَة: أحصنت زوجها، حَصَان الفَرْج: أحصنت فرجها.

وقد كان العرب قديماً يتمثلون هذه الدلالات في المرأة وعفافها في الثقافة العربية فجاءت في لسانهم وأشعارهم، ومنها ما جاء على لسان لبيد⁽⁴⁾:

فإن تَقَعْدَ فمُكْرَمَةٌ حَصَانٌ وإن تَطْعُنْ فمُحْسِنَةُ الْكَلَامِ

وتمثل الخيل - أيضاً - في الثقافة العربية فهي الحصون لهم، ومنها جاء قول الجعفي⁽⁵⁾:

ولقد عَلِمْتُ على توقّي الرّدى أن الحصونَ الخيلَ لا مَدَرَ القرى

• رائعة:

فرس رائعة: كريمة يروعك حسننها، وكذلك امرأة رائعة⁽⁶⁾.

يقال: فرس رائع: أي جواد⁽⁷⁾، ورائعة من (روع) قال ابن فارس: "الراء والواو والعين أصل واحد يدل

(1) المخصص، ابن سيده، 1/344.

(2) غريب الحديث، الخطابي، 2/469.

(3) مجمل اللغة، ابن فارس، ص ٢٣٧.

(4) البيت من الكامل، ورد في ديوان لبيد، ص 201.

(5) البيت من الكامل وهو للأسعر الجعفي في أساس البلاغة (ح ص ن) 1/195؛ وتهذيب اللغة، (ح ص ن) 4/145 والأصمعيات، 141.

(6) انظر: العين، الفراهيدي، (ر و ع)، 2/242.

(7) انظر: شمس العلوم في دواء العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، 4/2675.

(8) مقاييس اللغة، ابن فارس، (رو ع)، 2/460.

(9) العين، الفراهيدي، (ر و ع)، 2/242.

(10) تاج العروس، الزبيدي، (ر و ع)، 21/135.

(11) السابق.

(12) العين، الفراهيدي، (ر و ع)، 2/242.

(13) الرجز بلا نسبة في المخصص 2/96؛ وفي العين، (ر و ع) 2/242؛ ولسان العرب، (ر و ع)، 8/136.

(14) الحيوان، الجاحظ، 7/27.

(15) تهذيب اللغة، الأزهرى، (و ذ م)، 15/23.

(16) متن اللغة، أحمد رضا، (و ذ م)، 5/734.

(17) الألفاظ، ابن السكيت، ص 236.

(18) الصحاح، الجوهري، (ن ت ق)، 1/1558.

أما الخيل فهي صفة مذمومة فيه، إذ الأصل احتفاء الخيل براكبيها؛ ولذا فإن الوصية هي مراعاة الخيل وحسن تربيته ليفيد منه راعيه، فهي مقرونة بالشجاعة - كما مرّ آنفاً - لكن قد يكون التزعل منها على الراكب لأسباب، مثل: إهمالها أو وجعها، ومنه ما جاء على لسان العجاج (10):

ينتقن بالقوم من التزعل

• الطَّلَق:

- الطَّلَق: ما يحدث للمرأة عند الولادة، يُقال: طُلِّقَت المرأة فهي مطلوقة إذا ضربها الطَّلَق عند الولادة (11).
- الطَّلَق: الشوط في جري الخيل (12). ويجيء منه مشتقات أخر تحمل معاني مختلفة، مثل: امرأة طالِق، وطالِقة، والجمع طُلُق وطوالق، وقد طُلِّقَتْ وطُلِّقَتْ، والاسم الطَّلَاق، وقد طُلِّقَها بعلها وأطلقها (13)، أي خلى سبيلها.

وفرس طُلِّق إحدى القوائم إذا كانت إحدى قوائمه لا تحجيل فيها، وتطلِّق الخيل مضت طُلًّا لم تحببس إلى الغاية (14)، والذي يبدو في دلالة لفظ (الطلق) على الألم وقت الولادة أن العلاقة سببية؛ إذ الطلق سبب في تخلية المولود وإخراجه من الرحم، أما بالنسبة لدلالاتها على تخلية زوجها لها، فإن ذلك من باب التخصيص، وقد تمثلت تلك الدلالة على لسان الشعراء، ومنها قول الأعشى (15):

أيا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ

والحال كذلك بالنسبة للخيل، أي انطلاقه وعدم قيده في مكان، ومنه سُمي الشوط الذي يجري فيه الطلق؛ لأن في شوطه حركة وتخلية. ويظهر أن اللفظ في حقل المرأة كان في مجال علاقات المرأة، وأحوال وضعها وولادتها، أما في حقل الخيل فهو في مجال الحركة، وكل كان في دائرة الاهتمام، ففي المرأة دائرة الاهتمام في بيتها وعلاقاتها الأسرية، وأحوال الوضع والولادة، أما في حقل الخيل فهو في دائرة حركته وجريه، وهي مصب الاهتمام، ومنه جاء قول الشاعر (16):

جَرَى طُلًّا حَتَّى إِذَا قَلَّتْ سَابِقُ تَدَارِكُهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا

ومن الألفاظ المشتقة المستعملة في مجال المرأة امرأة منتاق، وبتاق، وهي على مفعال، وفعل، من نتق، يقال: نتقت نتنق نتنقا (1) وتنوقا (2)، ودلالاته المنقولة على سبيل المجاز إلى مجال المرأة والخيل مأخوذة من نتق السقاء ونفضه حتى يقتلع الزبد (3)، ومما جاء فيها: "امرأة ناتق: نفضت بطنها أي أكثرت أولادها" (4)، ومنه قوله تعالى: «وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ» [الأعراف: 171] قال أبو عبيد: "أي زعزعناه فاستخرجناه من مكانه قال: وكل شيء قلعتة فرميت به فقد نتقته، ولهذا قيل للمرأة الكبيرة الولد ناتق؛ لأنها ترمي بالأولاد رميا" (5)، وجاء في الخيل "الناتق من الخيل: الذي ينفذ راكمه ويتعبه حتى يأخذه لذلك ربو، وقد نتقه وبتق به يبتق" (6).

الذي يبدو مما ورد أعلاه أن استعمال اللفظ على اختلاف بين المرأة والخيل في المشتقات والمعنى، فالمرأة يستعمل لها لفظ بتاق على فعال، والفعال تأتي دالة على الهياج، ومثله: الهباب والقراع؛ لأنه يهيج (7)، ومما يربط بين الدلالة في النتاق عند المرأة وما يصير معها من الزعزعة والنفض للمولود، وكذلك الحال في منتاق على مفعال في الدلالة على الكثرة؛ فهي كثرة الولد ترمي بهم رميا، أما ما ورد مشتركا بين المرأة والخيل ففي الأفعال نتق، ينتق، واسم الفاعل (ناتق)، الذي يدل على صفة فيهما طارئة وفق حالة المرأة في الولادة المتكررة؛ فهي تنفض بطنها فتكثر أولادها، وفي حالة الخيل الذي ينفذ راكمه حتى يتعبه لأسباب وحالات تعثره، ولا شك في اختلاف المعنى في الحالتين مع اتحاد المعنى المحوري.

وقد عبّر الشعراء عن المرأة الكثيرة الولد، وهو ما كان يستحسنه المجتمع في المرأة، ومنه قول النابغة (8):

لَمْ يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمُّهُمْ طَفَحَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِي مَذْكَارِ

فهو يمدح المرأة بتأديتها حق الأولاد، وهي الولود المذكار الكثيرة الولد.

ومنه أيضًا قول الشاعر (9):

أَبَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّيمَ أَنَّهُمْ بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا.

(1) المخصص، ابن سيده، 1/360.

(2) العين، الفراهيدي، (ن ت ق)، 5/130.

(3) انظر: أساس البلاغة، الزمخشري، (ن ت ق)، 2/247.

(4) الزمخشري، "أساس البلاغة"، (ن ت ق)، 2/247.

(5) الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد الهروي، ص 1805.

(6) تاج العروس، الزبيدي (ن ت ق)، 26/414.

(7) السابق.

(8) البيت من الكامل، ورد في ديوان النابغة، 89.

(9) الرجز بلا نسبة في أساس البلاغة، (ن ت ق)، 2/247.

(10) ورد في ديوان العجاج، 211.

(11) انظر: العين، الفراهيدي، (ط ل ق)، 5/103.

(12) السابق.

(13) انظر: المخصص، ابن سيده، 1/355.

(14) العين، الفراهيدي، (ط ل ق)، 5/103.

(15) البيت من الكامل، في ديوان الأعشى، ص 117.

(16) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في العين، (ب ل د) 8/43؛ ولسان العرب، (ب ل د) 3/96.

• مُهْرَة:

- أنثى المُهر: ولد الفرس⁽¹⁾، وعظم في زور الفرس، وعند المرأة خرزة كان النساء يتحبين بها⁽²⁾، وعلم يُطلق على المرأة.

ورد في المقاييس أن الأصل فيها "دلالتها على أمرين: الأول الأجر في شيء خاص، والآخر شيء من الحيوان، فالأول الدلالة على المهر بفتح الميم على مهر المرأة أجرها، والثاني والمُهر: عظم في زور الفرس"⁽³⁾. وجاء فيها: "مهرتُ المرأة قطعت لها مهرًا فهي ممهورة، فإذا زوجها على مهر قلتُ: أمهرتها: وامرأة مهيرة: غالية المهر. والمُهر: ولد الرمكة والفرس، والأنثى مُهْرَة"⁽⁴⁾. وفيها: "المُهرَة، بالضم: خرزة كان النساء يتحبين بها"⁽⁵⁾. الذي يظهر أن المُهرَة بالضم يُطلق على ولد الفرس، وله من الصفات المحببة، مثل: الوداعة والوفاء والجمال، ومنه صار علمًا للمرأة على سبيل التشبيه، وهنا توحيد الاستعمال في مجال المرأة والخيّل؛ فهو علم لكل منهما والجامع الصفات الدالة، وقد شاع في الاستعمال العربي وصف طيب المهرَة، ومنه ما جاء في الحديث: "خير المال مهرة مأمورة...."⁽⁶⁾، ومنه ما جاء على لسان مهيار الديلمي⁽⁷⁾:

قال لي العاذلُ تسلو قلت: مه إنَّ أسباب هواها محكمة

مُهرَة تسمع في السرج لها تحت من يعلو عليها حممة

وله دلالة أخرى جامعة، حيث يُطلق على غراضيف الضلوع عامة ثم صار خاصًا للعظم في زور الفرس، ومنه جاء التشبيه وإطلاقه على خرزة تتزين بها النساء، ففي الفرس تُطلق على عضو، وفي المرأة تُطلق على حلي تتزين بها محل العضو.

• الهَضَم:

- الهَضَم: انضمام أعلى البطن في الخيل⁽⁸⁾، وهو انضمام الخصر في المرأة⁽⁹⁾.

والهَضَم من هَضَم وجاء فيه: "الهاء والضاد والميم: أصلٌ صحيح يدل على كسر وضغط وتداخل، وهضمتُ الشيء هضمًا كسرته، وكشَحُ هَضَمٌ. وامرأة هضيمة الكَشْحَيْن: لطيفتُهما، كأنهما ضَغِطَا. والهَضَم: انضمام أعلى البطن، وهو في الخيل عيب. قال الأصمعي: "لم يسبق الحلبَة فرسٌ أهضَمُ قطُّ"⁽¹⁰⁾. ومن المشتقات الواردة

فيهما: امرأة هضيم، وهضماء، وبطن هضيم، ومَهْضُوم وأَهْضَم. وكله يرجع إلى الأصل في المعنى أي من هَضَم بمعنى الكسر والضغط والتداخل، وهو في المرأة مما تُمدح فيه، وصفة من صفات الجمال، ومما جاء فيها قول امرئ القيس⁽¹¹⁾:

إذا قلت هاتي ثوليني تمايلت علي هضيم الكشح ريًا المخلخل

جاء الوصف متضمنًا صفات جمالية في المرأة، فهم يمتدحونها بطول الظهر وضمور البطن، أما في الخيل فهي عيب في خلقته لا تمكّنه من السبق، وقد كان ذاك معروفًا لدى العرب، وجاء في أشعارهم ذمًا لها، ومنه، قول النابغة الجعدي⁽¹²⁾:

خبط على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقة ولا هضم

2 الخاتمة:

وصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها:

بلغ عدد الكلمات المدروسة خمس عشرة كلمة، جاءت دلالتها على النحو التالي:

- ست كلمات هي أوصاف جسمية جمالية للمرأة والخيّل.
- كلمتان تدلان على الولادة عند المرأة، وعلى الحركة عند الخيل.
- كلمتان دلالتهما حركية للمرأة والخيّل.
- كلمتان هما وصف معنوي للمرأة والخيّل.
- كلمة واحدة هي لباس للمرأة، وجزء من جسد الخيل.
- كلمة واحدة تدل على الإنجاب للمرأة والخيّل.
- كلمة واحدة تدل على التزين عند المرأة، وعلى مرحلة عمرية عند الخيل.

من أهم الملحوظات على الإحصاء السابق، غلبة الألفاظ ذات الدلالة الجسميّة الجماليّة للمرأة، والخيّل على السواء، وتليها الألفاظ الدالة على الولادة عند المرأة وعلى الحركة عند الخيل؛ مما يدل على التوجه الدلالي للفظ ذاته وفق الاهتمام كالولادة عند المرأة والحركة عند الخيل.

(1) انظر: المحيط في اللغة، صاحب بن عباد، (م ه ر)، 3/485.

(2) انظر: تاج العروس، الزبيدي، (م ه ر)، 14/158.

(3) مقاييس اللغة، ابن فارس، (م ه ر)، 5/281.

(4) العين، الفراهيدي، (م ه ر)، 4/51.

(5) تاج العروس، الزبيدي، (م ه ر)، 14/158.

(6) فتح الباري بشرح البخاري، أحمد بن علي بن حجر، باب (ولقد كرمتنا بني آدم)، 8/349.

(7) البيهقي من الرمل، وهما لمهيار الديلمي وليسا في ديوانه، وردا في حياة الحيوان الكبرى للدميري، 2/450.

(8) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس، (ه ض م)، 6/55.

(9) انظر: غريب الحديث، ابن قتيبة، 2/165.

(10) مقاييس اللغة، ابن فارس، (ه ض م)، 6/55.

(11) البيت من الطويل، ورد في ديوان امرئ القيس، ص 15.

(12) بيت من المنسرح، وهو في ديوان النابغة الجعدي، ص 156.

3 المراجع:

- اتجاهات التحليل اللغوي، بكرى محمد الحاج، النادي الأدبي الثقافي: جدة، ط1، عام 2014م
- أساس البلاغة، جبار الله محمود الزمخشري (ت538هـ)، تحقيق: محمد باسل السود، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 1998م.
- الأصمعيات، الأصمعي، عبد الملك بن قريب (ت216هـ)، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف: مصر، ط7، عام 1993م.
- الأفعال، ابن القطاع، علي بن جعفر (ت515هـ)، عالم الكتب: دم، ط1، عام 1983م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، عبدالله بن محمد البطلوسي (ت521هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، وحامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية: القاهرة، دط، عام 1996م.
- الألفاظ، ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق (ت244هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان ناشرون: دم، ط1، عام 1998م. د.م.
- أنفة المرأة العربية في العصر الجاهلي. الحبيجة الشيبانية نموذجًا، علي بن عبد الرحمن الفيتوري، مجلة العلوم الإنسانية التطبيقية. الجامعة الأسمرية زليتن. كليتي الآداب والعلوم، العدد 32، عام 2019م، ص ص 173 - 184.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي (ت1205هـ)، تحقيق: جماعة من المحققين. وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت: الكويت، ط1، عام 2001م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج العزبي (ت742هـ)، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين. المكتب الإسلامي: بيروت، ط2، عام 1983م.
- التفاعل الثقافي اللغوي، رشيد مرسل، المؤلف الرئيس، الناشر: سعيد بنكراد، مجلة علامات العدد 37، عام 2012م، ص 37- 66.
- التمثيل والمحاضرة، عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت1093هـ)، تحقيق: عبدالفتاح الحلو، الدار العربية للكتاب، دم، ط2، عام 1981م.
- الجرانيم، ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم (ت276هـ)، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة: دمشق، دط، دت.
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت170هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نهضة مصر للطباعة والنشر، دم، دط، دت.
- جمهرة اللغة، ابن دريد، محمد بن الحسن (ت321هـ)، تحقيق: رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين: بيروت، ط1 عام 1987م.
- حلية الفرسان وشعار الشجعان، الأندلسي، علي بن هذيل (ت763هـ)، دن، د.م، دط، دت.
- الحماسة البصرية، علي بن أبي الفرج البصري (ت659هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب: بيروت، دط، دت.
- الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ (ت255هـ)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط4، عام 1424هـ.

ارتباط الألفاظ الثقافية بين المرأة والخيل في الأوصاف الجسميّة، والأوصاف المعنوية، وتجسد الأوصاف الجسميّة ألفاظ الجمال في أعضاء مختلفة من الجسم، أما الأوصاف المعنوية، فهي المتمثلة في الألفاظ الدالة على الشرف، والعز، والكرم.

يُستعمل اللفظ الواحد في المرأة والخيل في المعنى نفسه، وقد يُستعمل اللفظ ذاته في معنى آخر في كليهما، مثل: (العيطل) في معنى الخلو من الحلي عند المرأة، ومن القلائد عند الخيل، ودلالته - أيضًا - على الطول في كليهما.

يتحد استعمال اللفظ في المرأة والخيل - أحيانًا - في المبنى والمعنى، مثل: (المبرقة)، وقد يتحد الاستعمال مبنى لا معنى: مثل: (ناتق).

قد تتفرد الخيل ببعض المشتقات والتراكيب، مثل: (مصون)، ففي الخيل يُستعمل (صائن)، وفي المرأة (حرم مصون).

قد تختلف مجالات الاستعمال، مثل (طالق وطلق)، وتكون مقرونة بمدار الاهتمام في حقل المرأة والخيل.

بعض الكلمات تكون في المرأة محمودة وفي الخيل مذمومة، مثل: (هضم).

وبعد الدراسة، فإن البحث يوصي بدراسة الألفاظ الارتباطية بين الخيل والمرأة، كما يرى دراسة الألفاظ الارتباطية بين المرأة والخيل والإبل حيث وقف على ارتباط ثلاثي يستحق الوقوف على تفصيلاته اللغوية.

• بيانات الباحث:

د. فاطمة بنت عبدالعزيز العثمان، أستاذ مشارك في قسم النحو والصرف وفقه اللغة بكلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سعودية الجنسية، حاصلة على درجة الدكتوراه في فقه اللغة، تدور الاهتمامات البحثية حول المصطلح والمعجم، ومن البحوث: التوازي التركيبي في البيان والتبيين للجاحظ دراسة لغوية، وصفحة (من نحن) في مواقع المتاجر الإلكترونية - مقارنة تداولية تطبيقية، وأسماء الإمارات والمحافظات في المملكة العربية السعودية، منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومنطقة مكة المكرمة - دراسة لغوية، والتعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير، الدلالة المركزية والدلالة الهامشية - قراءة تحليلية في الكتاب لسيبويه.

معرف أوركيد (ORCID):

فاطمة : 0000-2000-7701-4414

Email: faalothman@imamu.edu.sa

زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود اليوسي (ت1102هـ)، تحقيق: محمد جحي؛ ومحمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة: الدار البيضاء، ط1، عام1981م.

شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، بشير يموت البيروتي، المكتبة الأهلية: بيروت، ط1، عام1934م.

شرح الفصيح، محمد بن أحمد اللخمي (ت577هـ)، تحقيق: مهدي عبيد جاسم، وزارة الثقافة، دائرة الآثار والتراث: دم، ط1، عام1988م.

شرح ديوان الحماسة، أحمد بن محمد المرزوقي (ت421هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب، بيروت، ط1، عام2003م.

شرح شواهد المغني، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: أحمد ظاهر كوجان. تعليقات محمد محمود. لجنة التراث العربي: دم، دط، عام1966م.

شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية في تقرير الكفاية)، محمد الطيب الفاسي (ت1170هـ)، تحقيق: علي البواب. دار العلوم للطباعة والنشر: الرياض، ط3، عام1983م.

شرح معاني شعر المتنبي، ابن الأفلح، إبراهيم بن محمد (ت441هـ)، تحقيق: مصطفى عليان، مؤسسة الرسالة: بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، عام1992م.

شعر أبي زيد الطائي، أبو زيد الطائي، حرمله بن المنذر (ت661م)، تحقيق: نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، المجمع العلمي العراقي: بغداد، دط، عام1967م.

شعر النابغة الجعدي، النابغة الجعدي (ت65هـ)، منشورات المكتبة الإسلامية: دمشق، ط1، عام1964م.

شعراء النصرانية بعد الإسلام، لويس شيخو، دار المشرق: بيروت، ط3، عام1967م.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري (ت573هـ)، تحقيق: حسين العمري ورفاقه، دار الفكر: بيروت، ط1، عام1999م.

الصبح المنير في شعر أبي بصير. مع شرح أبي العباس ثعلب، أبو العباس ثعلب، أحمد بن يحيى (ت291هـ)، طبع في مطبعة أدلف فلز هوشن، دط، عام1927م.

صحيح البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل (ت256هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، المطبعة الكبرى الأميرية: مصر، ط1، عام1311هـ.

الصورة المعنونة للمرأة في الثقافة الأدبية، إبراهيم أبانمي، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغة العربية العدد 17 عام2016م، ص 127- 177.

العقد الفريد، ابن عبد ربه، أحمد بن محمد (ت328هـ)، تحقيق: عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام1404هـ.

العمدة في محاسن الشعر وآدابه، الحسن بن رشيق القيرواني (ت456هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. دار الجبل: دم، دط، عام1918م.

العين، خليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي؛ وإبراهيم السامرائي، دن، دم، دط، دت.

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة، ط4، عام1997م.

الخيال، أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت209هـ)، دن، دم، دط، دت.

ديوان ابن أبي حصينة شرح أبي العلاء المعري، ابن أبي حصينة، الحسن بن عبدالله (ت457هـ)، تحقيق: محمد أسعد طلس، دار صادر: بيروت، ط2، عام1999م.

ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، أحمد بن الحسين المتنبي (ت354هـ)، تحقيق: مصطفى السقا؛ وإبراهيم الأبياري؛ و عبدالحفيظ شليبي، دار المعرفة: بيروت، دط، عام1978م.

ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، الأعشى الكبير، ميمون بن قيس (ت629هـ)، تحقيق: مهدي محمد ناصر. دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام1987م.

ديوان الطرماح، حكيم بن الحكم الطرماح، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: حلب، ط2، حلب، عام1994م.

ديوان العجاج، عبدالله بن روبة العجاج (ت65هـ)، رواية عبدالملك الأصمعي، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي: بيروت، دط، عام1995م.

ديوان الفرزدق، همام بن غالب الفرزدق (ت110هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر: بيروت، دط، عام1980م.

ديوان المعاني، الحسن بن عبدالله العسكري (ت395هـ)، دار الجبل: بيروت، دط، دت.

ديوان النابغة الذبياني، زياد بن معاوية النابغة الذبياني (ت604م)، شرح عباس عبدالستار، دار الكتب العلمية: بيروت، ط2، عام1986م.

ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس، حندج بن حجر (ت545م)، تحقيق: محمد أبو الفضل، دار المعارف: القاهرة، ط4، عام1912م.

ديوان جميل شاعر الحب العذري، جميل بثينة (ت82هـ)، تحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر: دم، دط، دت.

ديوان ذي الرمة بشرح الإمام أبي نصر الباهلي، ذو الرمة، غيلان بن عتبة (ت117هـ)، برواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط3، عام1993م.

ديوان زهير بن أبي سلمى، زهير بن أبي سلمى (ت609م)، تحقيق: علي حسن فاعور، دار الكتب العربي: بيروت، ط1، عام1998م.

ديوان طرفة بن العبد، طرفة بن العبد (ت569م)، دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام1987م.

ديوان عنترة بن شداد، عنترة بن شداد العيسى (ت608م)، تحقيق: بدر الدين حاضري؛ ومحمد حمامي، دار الشرق العربي: بيروت، ط1، عام1992م.

زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي القيروان (ت453هـ)، دار الجبل: بيروت، دط، دت.

معجم اللغة العربية المعاصرة، مختار، عمر، عالم الكتب: القاهرة، ط1، عام 2008م.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطابع الأوفست: القاهرة، ط3، عام 1985م.

مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مصطفى البابي الحلبي: القاهرة، ط2، عام 1972م.

ملاحح الدلالة الثقافية الاجتماعية في التفسير المعجمي: قراءة في كتاب العين، أنفال محمد ناصر، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، العدد 1، المجلد 159، ص 159-196، عام 2023م.

منتهى الطلب من أشعار العرب، محمد بن المبارك البغدادي، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر: بيروت، ط1، عام 1999م.

نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت733هـ)، دار الكتب والوثائق القومية: القاهرة، ط1، عام 1423هـ.

النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات (ت606هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي؛ ومحمود الطناحي. المكتبة العلمية: بيروت، ط1، عام 1979م.

الوساطة بين المتنبي وخصومه، علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت392هـ)، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم؛ وعلي البجادي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، دم، ط1، عام 1960م.

4 Bibliography

- A collection of Arabic poetry from the pre-Islamic and Islamic periods (in Arabic), Muḥammad ibn Abī al-Khiṭāb al-Qurashī (D. 170 AH), investigated by 'Alī Muḥammad al-Bajjāwī. Naḥḍat Miṣr: Cairo, no ed., no d.*
- A masterpiece of noble lineage, by knowing the different sides (in Arabic), Al-'Uzzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥajjāj. Investigated by 'Abd al-Ṣamad Sharaf al-Dīn. 2nd ed., Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1983.*
- Acting and lecturing (in Arabic), 'Abd al-Malik ibn Muḥammad Al-Tha'ālībī (D. 1093 AH), investigated by 'Abd al-Fattāḥ al-Hilw. al-Dār al-'Arabiyyah lil-Kitāb, no p: 2nd ed., 1981.*
- Al-'Ain (in Arabic), al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (D.170 AH), investigated by Maḥdī al-Makhzūmī and Ibrāhīm al-Makhzūmī. No p: no p, no ed., no d.*
- al-Bārī's blessings in the Explanation of Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (in Arabic), Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn 'Alī (D. 852 AH), Numbered by Muḥammad 'Abd al-Bāqī; produced by Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb. N.ed., Egypt: Al-Maktabah al-Salafiyyah, 1390 AH.*

غريب الحديث، حمد بن محمد الخطابي (ت388هـ)، تحقيق: عبدالكريم الغريباوي، دار الفكر: دمشق، ط1، عام 1441هـ.

الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت401هـ)، تحقيق: أحمد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز: المملكة العربية السعودية، ط1، عام 1999م.

فتح الباري بشرح البخاري، ابن حجر أحمد بن علي (ت852هـ)، رقم أحاديثه: محمد عبد الباقي. إخراج: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية: مصر، ط1، عام 1390هـ.

في اللسانيات الاجتماعية، محي الدين محاسب، دار كنوز: عمان، ط1، عام 2018م.

كتاب أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، ابن الكلبي، هشام بن محمد (ت204هـ)، تحقيق: حاتم الضامن. دار البشائر: سورية، ط1، عام 2003م.

الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي: القاهرة، ط3، القاهرة، عام 1988م.

اللطائف والظرائف، عبدالملك بن محمد الثعالبي (ت1093هـ)، دار المنهل: بيروت، ط1، دت.

اللغة والثقافة: دراسة أنثروولوجية لألفاظ وعلاقات القرابة في الثقافة العربية كريم زكي، الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، ط3، عام 2010م.

اللغة وعلوم المجتمع، عبده الراجحي، قرأه وأعتنى به: محمود الحيار، دار الصحابة: طنطا، ط1، عام 2012م.

متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة: بيروت، ط1، عام 1960م.

مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني (ت518هـ)، تحقيق: محمد محي عبدالحميد، دار المعرفة: بيروت، ط1، دت.

مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي، أحمد قبش نجيب، دن، دم، ط1، دت.

مجلد اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ)، تحقيق: زهير سلطان، مؤسسة الرسالة: بيروت، ط2، عام 1986م.

المحاسن والأضداد، عمرو بن بحر الجاحظ (ت255هـ)، دار الهلال: بيروت، ط1، عام 1423هـ.

المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت458هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي. دار الكتب العلمية: بيروت، ط1، عام 2000م.

المحيط في اللغة، صاحب بن العباد (ت385هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب: بيروت، ط1، عام 1994م.

المخصص، ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت458هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ط1، عام 1996م.

المعاني الكبيرة في أبيات المعاني، ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم (ت276هـ)، تحقيق: سالم الكرنوكي. عبدالرحمن اليماني، دار المعارف العثمانية: حيدر آباد، ط1، عام 1368هـ.

- Features of Socio-Cultural Semantics in Lexical Exegesis: A Reading of the Book Al-‘Ayn (in Arabic)*, Anfāl Muhammad Nasser, Center for Basra and Arabian Gulf Studies – University of Basra, 1(2023) 159 - 196.
- In Social Linguistics (in Arabic)*, Muḥyī al-Dīn Muḥasib, Dār Kunūz: Oman, 1st ed., 2018.
- Kindness and cuteness (in Arabic)*, ‘Abd al-Malik ibn Muḥammad Al-Tha‘ālibī (D. 1093 AH), Dār al-Manhal: Beirut, no ed., no d.
- Language and Culture, An Anthropological Study of Kinship Terms and Relations in Arab Culture” (in Arabic)*, Karīm Zakkī, Egyptian General Book Authority: Cairo, 3rd ed., 2010.
- Language and social sciences (in Arabic)*, ‘Abduh al-Rājiḥī, Okaz Publishing and Distribution: Jeddah, 4th ed., 1983.
- Linguistic Analysis Trends (in Arabic)*, Bakrī Muhammad Al-Hajj, Al-Nadi al-Adabi al-Thaqafi: Jeddah, 1st ed., 2014.
- Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents (in Arabic)*, ‘Alī ibn ‘Abd al-‘Azīz al-Jurjānī (D. 392 AH), investigated by Abū al-Faḍl Ibrāhīm and ‘Alī al-Bijādī. Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī: no p., no ed., no d.
- Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (in Arabic)*, Muḥammad ibn Ismā‘īl Al-Bukhārī, (D. 256 AH), investigated by a group of scholars. Al-Maṭba‘ah al-Kubrā al-Amīriyyah: Egypt, 1st ed., 1311 AH.
- Spring of the Righteous and Texts of the Virtuous (in Arabic)*, Jār Allāh Maḥmūd Al-Zamakhsharī (D. 538 AH), Mu‘assasat al-‘Ālamī: Beirut, 1st ed., 1412 AH.
- Summary of the Language (in Arabic)*, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā (D. 395), investigated by Zuhair Sulṭān. Mu‘assasat al-Risālah: Beirut, 2nd ed., 1986.
- The allocated (in Arabic)*, Ibn Sīda, ‘Alī ibn Ismā‘īl (D. 458 AH), investigated by Khalīl Ibrāhīm Jaffāl. Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Beirut, 1st ed., 1996.
- The Aṣma‘iyyāt (in Arabic)*, al-Aṣma‘ī, ‘Abd al-Malik ibn Quraib (D. 216 AH), investigated by Aḥmad Shākir. Dār al-Ma‘ārif: Egypt, 7th ed., 1993.
- The Basran Anthology of Enthusiastic Poetry (in Arabic)*, ‘Alī ibn Abī al-Faraj Al-Baṣrī (D. 659 AH), investigated by Mukhtār al-Dīn Aḥmad. ‘Ālam al-Kutub: Beirut, N.ed., n.d.
- The Book (in Arabic)*, Sībawaih, ‘Amr ibn ‘Uthmān (D. 180 AH), investigated by ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. Maktabat al-Khānājī: Cairo, 3rd ed., 1988.
- Arab women poets in the pre-Islamic and Islamic eras (in Arabic)*, Bashīr Yāmūt al-Bairūtī, Al-Maktabah al-Ahliyya: Beirut, 1st ed., 1934.
- Brevity in explaining the etiquette of writing (in Arabic)*, ‘Abdullāh ibn Muḥammad Al-Baṭṭayawsī (D. 521 AH), investigated by Muṣṭafā al-Saqqā and Ḥamid ‘Abd al-Majīd. Dār al-Kutub al-Miṣriyyah: Cairo, N.ed., 1996.
- Christian poets after Islam (in Arabic)*, Louis Shaikhū, Dār al-Mashriq: Beirut, 3rd ed., 1967.
- Compendium of Proverbs (in Arabic)*, Aḥmad ibn Muḥammad al-Maidānī (D. 518 AH), investigated by Muḥammad Muḥyī ‘Abd al-Ḥamīd. Dār al-Ma‘rifah: Beirut, no ed., n.d.
- Compendium of Wisdom and Proverbs in Arabic Poetry (in Arabic)*, Aḥmad Qabsh Najīb, no publisher: no ed., no p., no d.
- Cultural and linguistic interaction (in Arabic)*, Rashīd Marsālī, Published by Sa‘īd Binkrād. ‘Ālāmāt Journal, 37 (2012), 37-66.
- Dictionary of Contemporary Arabic Language (in Arabic)*, Mukhtār, ‘Umar, ‘Ālam al-Kutub: Cairo, 1st ed., 2008.
- Dictionary of Language Standards (in Arabic)*, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā (D. 395), investigated by ‘Abd al-Salām Hārūn. Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī: Cairo, 2nd ed., 1972.
- Explanation of the book al-Faṣīḥ (in Arabic)*, Muḥammad ibn Aḥmad Al-Lakhmī (D. 577 AH), investigated by Maḥdī ‘Ubaid Jāsim. Ministry of Culture, Department of Antiquities and Heritage: 1st ed., 1988.
- Explanation of the Diwan al-Hamāsa (in Arabic)*, Aḥmad ibn Muḥammad Al-Marzuqī (D. 421 AH), investigated by Ibrāhīm Shams al-Dīn. Dār al-Kutub: Beirut, 1st ed., 2003.
- Explanation of the evidence in Al-Mughni (in Arabic)*, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr Al-Suyūṭī (D. 911 AH), investigated by Aḥmad Zāhir Kūjān, with annotations by Muḥammad Maḥmūd. Arab Heritage Committee: no p., no ed., 1966.
- Explanation of the meanings of Al-Mutanabbi’s poetry (in Arabic)*, Ibn al-Aflīlī, Ibrāhīm ibn Muḥammad (D. 441 AH), Investigated by Muṣṭafā ‘Alayān. Mu‘assasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1992.
- Explanation of the sufficiency of the cautious (editing the narration in the report of sufficiency) (in Arabic)*, Muḥammad al-Ṭayyib Al-Fāsī (1170 AH), investigated by ‘Alī al-Bawwāb. Dār al-‘Ulūm: Riyadh, 3rd ed., 1983.

- The Dīwān of al-Ṭrimmāh (in Arabic), Ḥakīm ibn al-Ḥakam Al-Ṭrimmāh, investigated by 'Izzah Ḥasan. Dār al-Sharq al-'Arabī: Aleppo, 2nd ed., 1994.*
- The Dīwān of 'Antarah ibn Shaddād (in Arabic), 'Antarah ibn Shaddād Al-'Absī (D. 608 AH), investigated by Badr al-Dīn Ḥādirī and Muḥammad Ḥamāmī. Dār al-Sharq al-'Arabī: Beirut, 1st ed., 1992.*
- The Dīwān of Dhī al-Rummaḥ (in Arabic), Dhū al-Rummaḥ, Ghailān ibn 'Utbah (D. 117 AH), Commentary by Abū Naṣr al-Bāhilī, as narrated by Abū al-'Abbās Tha'lab. investigated by 'Abd al-Quddūs Abū Ṣāliḥ. Mu'assasat al-Risālah: Beirut, 3rd ed., 1993.*
- The Dīwān of Ibn Abī Ḥusainah commentary of Abī al-'Alā' al-Ma'arrī (in Arabic), Ibn Abī Ḥusainah, al-Ḥasan ibn 'Abdillāh (D. 457 AH), investigated by Muḥammad As'ad Ṭalass. Dār Ṣādir: Beirut, 2nd ed., 1999.*
- The Dīwān of Imrī' al-Qais, Imru' al-Qais (in Arabic), Ḥunduj ibn Ḥijr (D. 545 AH), investigated by Muḥammad Abū al-Faḍl. Dār al-Ma'ārif: Cairo, 4th ed., 1912.*
- The Dīwān of Jamīl Shā'ir al-Ḥubb al-'Udhri (in Arabic), Jamīl Buthainah (D. 82 AH), investigated by Ḥusain Naṣṣār. Maktabat Miṣr: no p., no ed., no d.*
- The Dīwān of Meanings (in Arabic), al-Ḥasan ibn 'Abdillāh al-'Askarī, no ed., Beirut: Dār al-Jīl, n.d.*
- The Dīwān of Ṭarafah ibn al-'Abd (in Arabic), Ṭarafah ibn al-'Abd, 'Ubaid ibn al-'Abd (D. 569 AH), Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah: Beirut, 1st ed., 1987.*
- The Dīwān of Zuhair ibn Abī Sulmā (in Arabic), Zuhair ibn Abī Sulmā (D. 609 AH), investigated by 'Alī Ḥasan Fā'ūr. Dār al-Kutub al-'Arabī: Beirut, 1st ed., 1998.*
- The flower of literature and the fruit of intellect (in Arabic), Ibrāhīm ibn 'Alī al-Qairawānī, Dār al-Jabal: Beirut, no ed., no d.*
- The flower of the hills in proverbs and wisdom (in Arabic), al-Ḥasan ibn Mas'ūd al-Yūsī (D. 1102 AH), investigated by Muḥammad Ḥajjī and Muḥammad al-Akhḍar. Al-Sharikah al-Jadīdah – Dār al-Thaqāfah: Casablanca, 1st ed., 1981.*
- The foundation of rhetoric (in Arabic), Jār Allāh Maḥmūd Al-Zamakhsharī (D. 538 AH), investigated by Muḥammad Bāsil al-Sūd. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah: Beirut, 1st ed., 1998.*
- The germs (in Arabic), Ibn Qutaibah, 'Abdullāh ibn Muslim (D. 276 AH), investigated by Muḥammad Jāsim al-Ḥumaidī. Ministry of Culture: Damascus, no ed., no d.*
- The Book of the Lineages of Horses in Pre-Islamic and Islamic Times and Their Accounts (in Arabic), Ibn al-Kalbī, Hishām ibn Muḥammad (D. 204 AH), investigated by Ḥatīm al-Ḍāmin. Dār al-Bashā'ir: Syria, 1st ed., 2003.*
- The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary (in Arabic), Muḥammad Al-Zabīdī (D. 1025 AH), investigated by a group of researchers. 1st ed., Ministry of Guidance and Information in Kuwait: Kuwait, 2001.*
- The Bright Morning in the Poetry of Abu Basir, with the commentary of Abī al-'Abbās Tha'lab (in Arabic), Abū al-'Abbās Tha'lab, Aḥmad ibn Yaḥyā (D. 291 AH), printed at Adolph Holzhausen Press: no ed., 1927.*
- The Comprehensive Lexicon in Language (in Arabic), Al-Ṣāhib ibn 'Abbād (D. 385 AH), investigated by Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn. 'Ālam al-Kutub: Beirut, 1st ed., 1994.*
- The Conceptual Representation of Woman in Literary Culture, (in Arabic). Abānami, Ibrāhīm. Journal of the Saudi Scientific Society for Arabic Language, 17 (2016): 146–147.*
- The Concise Dictionary (in Arabic), Arabic Language Academy, Maṭābi' al-Offset: Cairo, 3rd ed., 1985.*
- The Definitive and Comprehensive Lexicon (in Arabic), Ibn Sīda, 'Alī ibn Ismā'īl (D. 458 AH), Investigated by 'Abd al-Ḥamīd Hindāwī. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah: Beirut, 1st ed., 2000.*
- The Dīwān of Abī al-Ṭayyib al-Mutanabbī (in Arabic), Aḥmad ibn al-Ḥusain Al-Mutanabbī (D. 354 AH), commentary by Abu al-Baqā' al-'Ukbarī, investigated by: Muṣṭafā al-Saqqā, Ibrāhīm al-Abiyārī, and 'Abd al-Ḥafīz Shalabī. Dār al-Ma'rifah: Beirut, no ed., 1978.*
- The Dīwān of al-'Ajjāj (in Arabic), Al-'Ajjāj, 'Abdullāh ibn Ru'bah. Narrated by 'Abd al-Malik al-Aṣma'ī. Investigated by 'Izzah Ḥasan. N.ed., Beirut: Dār al-Sharq al-'Arabī, 1995.*
- The Dīwān of al-A'shā al-Kabīr Maimoun ibn Qais (in Arabic), Al-A'shā al-Kabīr, Maimoun ibn Qais (D. 629 AH), investigated by Maḥdī Muḥammad Nāṣir. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1987.*
- The Dīwān of al-Farazdaq (in Arabic), Hammām ibn Ghālib al-Farazdaq (D. 110 AH), Dār Beirut: Beirut, no ed., 1980.*
- The Dīwān of al-Nābighah al-Dhubyanī (in Arabic), Ziyād ibn Mu'āwiyah Al-Nābighah al-Dhubyanī (D. 604 AH), Commentary by 'Abbās 'Abd al-Sattār. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah: Beirut, 2nd ed., 1986.*

- The Two Works on Rare Words in the Qur'an and Hadith (in Arabic)*, Abū 'Ubaid al-Qāsim ibn Salām al-Harawī (D. 401 AH), investigated by Aḥmad al-Mazīdī. Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz: Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1999.
- The ultimate goal in the arts of literature (in Arabic)*, Aḥmad ibn 'Abd al-Wahhāb Al-Nuwairī (D. 733 AH), Dār al-Kutub wa al-Wathā'iq al-Qawmiyyah: Cairo, 1st ed., 1423 AH.
- The ultimate goal of Arabic poetry (in Arabic)*, Muḥammad ibn al-Mubārak Al-Baghdādī, investigated by Muḥammad Nabīl Ṭarīfī. Dār Ṣādir: Beirut, 1st ed., 1999.
- The Ultimate Guide to the Unfamiliar Words in Ḥadīth and narrations (in Arabic)*, Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt (D. 606 AH), investigated by Ṭāhir al-Zāwī and Maḥmūd al-Ṭanāḥī. Al-Maktabah al-'Ilmiyyah: Beirut, no ed., 1979.
- The Unique Necklace (in Arabic)*, Ibn 'Abd Rabbih, Aḥmad ibn Muḥammad (D. 328 AH), investigated by 'Abd al-Majīd al-Tarḥīnī. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah: Beirut, 1st ed., 1404 AH.
- The verbs (in Arabic)*, Ibn al-Qaṭṭā', 'Alī ibn Ja'far (D. 515 AH), 'Ālam al-Kutub, n.p. 1st ed., 1983.
- The Virtues and Their Opposites (in Arabic)*, 'Amr ibn Baḥr al-Jāhiz (D. 255 AH), Dār al-Hilāl: Beirut, no ed., 1423 AH.
- The Words (in Arabic)*, Ibn al-Sikkīt, Ya'qūb ibn Ishāq (D. 244 AH), Investigated by Fakhr al-Dīn Qabāwah. Maktabat Lubnān Nāshirūn: no p. 1st ed., 1998.
- Unfamiliar Ḥadīth Words (in Arabic)*, Ḥamad ibn Muḥammad al-Khaṭṭābī (D. 388), investigated by 'Abd al-Karīm al-Gharbāwī. Dār al-Fikr: Damascus, no ed., 1441 AH.
- Al – hayawan (in Arabic)*, Amr ibn Baḥr al – jahiz (D.255 H) Dar al-Ilmiyah: Beirut, 4ed, 1424 H.
- The Horses (in Arabic)*, Abū 'Ubaidah, Ma'mar ibn al-Muthannā (D. 209 AH), no p., no ed., no d.
- The Mainstay on the Merits and Etiquette of Poetry (in Arabic)*, al-Ḥasan ibn Rashīq Al-Qairawānī (D. 456 AH), investigated by Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd. Dār al-Jabal: no p: no ed., 1981.
- The majority of the Language (in Arabic)*, Ibn Duraid, Muḥammad ibn al-Ḥasan (D. 321 AH), investigated by Ramzī al-Ba'labakkī, Dār al-'Ilm li-al-Malāyīn: Beirut, 1st ed., 1987.
- The ornament of knights and the emblem of the brave (in Arabic)*, 'Alī ibn Hudhail Al-Andalusī, (D. 763 AH), no p: no p., no ed., no d.
- The poetry of Al-Nabigha Al-Ja'di (in Arabic)*, al-Nābighah al-Ja'dī (D. 65 AH), Publications of the Islamic Bookstore: Damascus, 1st ed., 1964.
- The Pride of Arab Women in the Pre-Islamic Era. The Shaibaniyya Argument as a Model" (in Arabic)*, 'Alī ibn 'Abd al-Raḥmān al-Faitūrī, Journal of Applied Humanities. Al-Asmariya University, Zliten. Faculties of Arts and Sciences 32 (2019): 173 - 184.
- The profound meanings contained in the verses of meaning (in Arabic)*, Ibn Qutaibah, 'Abdullāh ibn Muslim (D. 276 AH), investigated by Sālim al-Karnūkī and 'Abd al-Raḥmān al-Yamānī. Dār al-Ma'ārif al-'Uthmāniyyah: Hyderabad, 1st ed., 1368 AH.
- The sun of knowledge and the cure for the wounds of Arabic speech (in Arabic)*, Nashwān ibn Sa'īd al-Ḥamawī (D. 573 AH), investigated by Ḥusain al-'Umrī et al. Dār al-Fikr: Beirut, 1st ed., 1999.
- The text of the language (in Arabic)*, Aḥmad Riḍā, no ed., Dār Maktabat al-Ḥayāh: Beirut, 1960.
- The Treasury of Literature and the Essence of the Arabic Language (in Arabic)*, 'Abd al-Qādir ibn 'Umar Al-Baghdādī (D. 1093 AH), investigated by 'Abd al-Salām Hārūn. Maktabat al-Khānjī: Cairo, 4th ed., 1997.